

السؤال

العادة السرية هل تفطر إذا كانت أثناء نهار رمضان ولم يخرج مني ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الاستمناء (العادة السرية) من مفسدات الصيام ، وعلى من فعله قضاء هذا اليوم الذي أفطره ، مع التوبة من هذا الذنب العظيم .

قال الشيخ ابن باز :

الاستمناء في نهار الصيام يبطل الصوم إذا كان متعمداً ذلك وخرج منه المنى ، وعليه أن يقضي إن كان الصوم فريضة ، وعليه التوبة إلى الله سبحانه وتعالى ، لأن الاستمناء لا يجوز في حال الصوم ولا في غيره ، وهي التي يسميها الناس العادة السرية اهـ

فتاوى الشيخ ابن باز (15/267) .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

إذا استمنى الصائم فأنزل أفطر ، ووجب عليه قضاء اليوم الذي استمنى فيه ، وليس عليه كفارة ، لأن الكفارة لا تجب إلا بالجماع ، وعليه التوبة مما فعل . اهـ

فتاوى أركان الإسلام ص 478 .

وهذا إذا استمنى فأنزل المنى ، أما إذا لم ينزل المنى فإنه لا يفطر .

قال الشيخ ابن عثيمين في "الشرح الممتع" (6/388) :

لو استمنى بدون إنزال فإنه لا يفطر اهـ



والله أعلم .